Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير أن يهمل الطابع الذاتي الذي يميز ناقداً عن آخر ولذلك كان من اعداء التقليد ، ورأى أن كثيراً من الاخطاء التي شاعت بين الناس ترجع إلى تقليدهم بل إن التقليد يفسد الذوق ويقضي على العلم . وفي دلائل الاعجاز [1] كثير من الاشارات إلى نفوره من التقليد ودعوته إلى نبذ الآراء السقيمة والرجوع إلى العقل لاعادة النظر فيها والوقوف على الصحيح . وهذا الايمان دفعه إلى أن يجدد في البلاغة والنقد وينقض كثيراً من الآراء السائدة ويقيم آراء تقوم على الفهم والادراك العميقين ، والذوق والاحساس الروحاني وما إلى ذلك من أسس يتخذها المجدد عدة له ويزن بها أقواله . وعبد القاهر في ذلك يقيم نقده على أساسين : العلم والذوق ، وبذلك أرسى القواعد والاصول ، وأصبحت بلاغته ونقده عمدة الدارسين .

ولكي يتضح موقفه من هذا الركن في النقد نعرض رأيه في الشعر وتحليله ، لانه أدار مباحث بلاغته على هذا الفن الرفيع .

---

(١) دلائل الاعجاز ص ٦٣ ، ١٣١ ، ٣٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ .